

83 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / لا تشد الرحال / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمه الله. الدرس الثامن والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ثم بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي
الصحيحين من حديث ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهم - 00:00:20

وله طرق متعددة عن غيرهما انه قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:37
وعلى الله واصحابه اجمعين هذا الحديث فيه سر وسيلة من وسائل الشرك وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم منع من السفر بزيارة
الامكنة بقصد العبادة فيها الا المساجد الثلاثة - 00:01:01

مسجد الحرام فهو افضل المساجد على وجه الارض ثم مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم المسجد الاقصى هذه مساجد الانبياء
بنها الانبياء عليهم الصلاة والسلام فالصلاحة فيها مضاعفة على الصلاة في غيرها - 00:01:39
صلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة الصلاة في المسجد النبوى عن الف صلاة في المسجد الاقصى عن خمس مئة عن خمس
مئة صلاة وما عادها من المساجد فهي سواء - 00:02:14

لا ميزة لبعضها على بعض وكل المساجد في الارض على سواء لها ميزة لبعضها على بعض ما عدا هذه الثلاثة فلا يسافر من اجل
العبادة في مسجد معين او بيقعة معينة - 00:02:36

من صلاة واعتكاف وغير ذلك الا الى هذه الثلاثة فقط واما السفر لغير العبادة فالسفر للتجارة السفر في زيارة الاقارب سفر للسياحة
المباحة فلا يأس بذلك اما الذين يغالطون ويقولون - 00:03:03
ان هذا معناه انه لا يسافر احد الا الى المساجد الثلاثة فهذه مغالطة الرسول صلى الله عليه وسلم ما منع من السفر للمصالح الدينوية
وانما منع السفر من اجل العبادة - 00:03:39

بمكان معين ما عدا هذه الثلاثة وما عادها فان المساجد سواء لا ميزة لبعضها على بعض وهذا فيه سد الوسائل المفضية الى
الشرك لان تعظيم البقاع تعظيم التبرك بها - 00:04:03

هذا وسيلة الى الشرك كفر لزيارة القبور قيل الى الشرك لان هذا سفر عبادة فلا يجوز تخصيص مكان بها كفر اليه الا هذه المساجد
الثلاثة لان الصلاة تضاعف فيها فيسافروا اليها للعبادة - 00:04:33

لاجل الصلاة فيها والاعتكاف فيها لان لها ميزة على غيرها الطواف بالبيت العتيق وليطوفوا بالبيت العتيق طهر بيتك للطائفين
والعاكفين والركع السجود اه تحريم السفر لزيارة القبور لان هذا وسيلة من الشرك - 00:05:00
وداخل في النهي بهذا الحديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد والسفر لهذه المساجد الثلاثة لاجل الصلاة فيها السفر الى المسجد
النبوى ليس من اجل القبر كما يتوهם الجهل - 00:05:39

او الخرافيون ليس لاجل القبر وانما هو لاجل المسجد. الذي الصلاة فيه عن الف صلاة ولكن اذا وصل المدينة المسجد والصلاحة فيه

ويستحب ان يزور قبر الرسول صلى الله عليه وسلم تبعا - 00:06:07

تبعا لا قصدا والا فلا يجوز السفر لزيارة القبور لا قبور الانبياء ولا غيرهم لأن هذا وسيلة الى الشرك ودعاء غير الله. سبحانه وتعالى وهذه مسألة تغالط فيها من من يغالط - 00:06:31

وقد جمعوا احاديث موضوعة او ظعيفة شديدة الضعف لا يحتاج بها بمشروعية السفر لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. جمعوا احاديث مثل السبكي جمع احاديث منها ما هو موضوع - 00:06:57

ومنها ما هو ضعيف شديد الضعف لا يحتاج به وقد حندها الامام ابن عبدالهادي في كتابه الصارم المنكي في الرد على السبكي وهو كتاب مطبوع والله الحمد متداول قد ذكر العلماء - 00:07:25

ان كل الاحاديث الواردة في السفر لقبره صلى الله عليه وسلم كلها لا يحتاج بها لانها اما موضوعة وكذب واما ظعيفة قليلة الضعف ولا يحتاج بها ولا تعارض قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرجال - 00:07:54

الا الى ثلاثة مساجد. هذا حديث صحيح فلا تعارضه تلك الاحاديث التي لا يحتاج بها نعم وسئل مالك عن رجل نذر ان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك - 00:08:15

ان كان اراد القبر فلا يأتيه وادا وان اراد المسجد فليأته سئل وسئل مالك رحمة الله عن رجل نذر ان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ان كان اراد القبر فلا يأتيه - 00:08:39

وان اراد المسجد فليأته ثم ذكر الحديث لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد ذكره القاضي اسماعيل في مسوطيه نعم وهذا الامام مالك امام دار الهجرة احد الائمة الاربعة رحمهم الله - 00:08:58

سئل عن رجل نذر ان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا نذر مبتدع هذا نذر مبتدع فقال ان كان قصده القبر فلا يأتيه. لان هذا لا دليل عليه - 00:09:23

وان كان قصده الصلاة في المسجد فليأسف عملا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد وبين الحديث الآخر القصد منها منه وذلك ان الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد - 00:09:40

الاقصى مضاعفة على غيرها فتقصد هذه المساجد لاجل الصلاة فيها وطلب مضاعفة اما القبر لا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره فلا يقصد او يسافر اليه لان هذا من الغلو - 00:10:04

ومن وسائل الشرك ولا حاجة الى قبر الرسول اذا كان قصده الصلاة على الرسول فصل عليه في اي مكان وتبلغه صلاتك قال صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - 00:10:31

ولما رأى رجل ولما رأى أحد آئمة اهل البيت لما رأى رجلا يتربّد من ذرية الحسن ابن علي لما رأى رجل يتربّد على القبر سأله قال اصلي عليه - 00:10:57

قال قال رضي الله عنه ما انت ومن بالandalus الا سواه ثم روى له الحديث صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني ولا حاجة انه يسافر لاجل الصلاة والسلام على الرسول من يصلي عليه في اي مكان - 00:11:23

اما ان كان يسافر من اجل يدعو الرسول او يستغث به او يسأله الحاجة فهذا شرك اكبر نعم ولو حلف حالف بحق المخلوقين لم ينعقد يمينه ولا فرق في ذلك - 00:11:47

بين الانبياء والملائكة وغيرهم نعم هذا كما سبق ان السؤال بالمخالق سؤال الله بالمخالق لا يجوز ولا تقول اسألك بنبيك او بفلان لان هذا من التوسل الممنوع لان الباء باء القصد. نسألك - 00:12:10

بنبي فيقسم عليك بنبيك الباء باء القسم وهذا حلف بمخالق حلف على الله لنخلو ولو ان مخلوقا حلف على مخلوق بغير الله كان ذلك شركا ومنهيا عنه كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله - 00:12:37

قد كفر واشرك فكيف اذا حلف على الخالق بالمخالق هذا اشد نعم ولو حلف حالف بحق المخلوقين لم ينعقد يمينه ولا فرق في ذلك بين الانبياء والملائكة وغيرهم والله تبارك وتعالى لا فرق - 00:13:06

بين الاقسام بمحمد او بجريل او بغيرهما من الملائكة والرسل لا فرق في ذلك لا يقسم بالخلق ولا يحلف بالخلق. لا على الله ولا على المخلوقين لأن هذا شرك كما في الحديث - [00:13:31](#)

نعم والله تبارك وتعالى حق لا يشككه فيه احد الانبياء ولا غيرهم ولا للانبياء حق وللمؤمنين حق ولبعضهم على بعض حق نعم الله جل وعلا حق لا يشاركه فيه غيره - [00:13:49](#)

كما في حديث معاذ السابق قال اتدرى ما حق الله على العباد حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فلا يشرك مع الله مع الله في حقه احد - [00:14:11](#)

وللسول صلى الله عليه وسلم حق بعد حق الله وذلك الاقرار برسالته واتباعه ومحبته وطاعته تصديقه عليه الصلاة والسلام هذا حقه علينا والصلاه والسلام عليه هذا من حقه علينا - [00:14:35](#)

ولا ليس له حق مع الله في العبادة ان يشرك مع الله في العبادة ولهذا يقول الامام ابن القيم رحمه الله لله حق ليس لخالقه ولعده حق مما حقان لا يجعلوا الحقيقين حقا واحدا - [00:15:04](#)

من غير تمييز ولا فرقان فالله له حق والرسول له حق ولا يجوز ان يخلط حق الرسول مع حق الله سبحانه وتعالى وكذلك وكذلك للمخلوقين حق مخلوقين حق عليك ان تحسن اليهم - [00:15:29](#)

وان تناصحهم وان تعينهم اذا احتاجوا وان تصلح بينهم هذا من حقهم عليك ان تأمرهم بالمعرفة تنهاهم عن المنكر ان تعلمهم العلم النافع هذا من حق المخلوقين عليك الهم حق ايضا - [00:16:00](#)

فالله له حق الرسول له حق المؤمنون لهم حق بعضهم على على بعض ولا يجوز خلط هذه الحقوق نعم فحقه تبارك وتعالى ان يعبد ولا يشرك به كما تقدم في حديث معاذ - [00:16:31](#)

ما حق الله على العباد؟ قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا هذا حق الله على العباد. نعم ومن عبادته تعالى ان يخلصوا له الدين ويتوكلوا عليه ويرغبوا اليه - [00:16:54](#)

نعم ومن العبادة التي هي حق لله من انواعها التوكل والرغبة والرهبة والخوف والرجاء وجميع انواع العبادة الدعاء العبادة انواع كثيرة كلها لا يجوز ان يصطفى منها شيء لغير الله سبحانه وتعالى - [00:17:12](#)

العبادة التي في القلوب كالخوف والرجاء والرغبة والرهبة توكل والعبادة التي على الجوارح الصلاة والصيام والحج والجهاد والعبادة التي على اللسان كالذكر ذكر الله والتسبيح والتهليل الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر - [00:17:43](#)

فجميع انواع العبادة وكذلك العبادة المالية كالزكاة وسائر الصدقات والانفاق في سبيل الله فالعبادات كثيرة وكلها لله عز وجل لا يجوز ان يصرف منها شيء لغير الله فمن صرف منها شيئا لغير الله - [00:18:11](#)

كان مشركا الشرك الاكبر نعم. ومن اعظم انواع العبادة او اعظمها الدعاء قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. يعني اعظم انواع العبادة فلا يدعى غير الله لا يدعى غير الله من الاموات والغائبين - [00:18:37](#)

ويستغاث بهم وانما هذا انتما هذا يوجه الى الله سبحانه وتعالى ويطلب منه. نعم ومن عبادته تعالى ان يخلصوا له الدين ويتوكلوا عليه ويرغبوا اليه ولا يجعل لله ندا لا في محبته ولا خشيته ولا دعائه ولا الاستعانة به - [00:18:59](#)

نعم كما في الصحيح نعم. ولا يجعلون لله ندا لا في محبته. لا في محبته من انواع بلاء بل من اعظم انواع العبادة القلبية المحبة محبة الله سبحانه وتعالى فلا تحب معه غيره عباده - [00:19:28](#)

وذل وخضوع هذا خاص لله سبحانه وتعالى قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا تحبونهم كحب الله يحبون الاصنام كما يحبون الله وهذا من اعظم وهذا اعظم انواع الكفر والعياذ بالله - [00:19:50](#)

محبة العبادة التي معها ذلة وانقياد لا تكون الا لله سبحانه وتعالى هذه المحبة نعم ولا خشيتكم والخشية الخشية من اعمال القلوب. نعم. ولا دعائه ولا دعاؤه هذى دعاء - [00:20:13](#)

من اعمال اللسان نعم ولا الاستعانة به الاستعانة طلب العون فان كانت الاستعانة فيما لا يقدر عليه الا الله فانه لا يجوز ان

00:20:38 يسْتَعْنُ بِغَيْرِهِ سَيِّدَنَا فِيمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ -

كان زال المطر وجلب الارزاق وشفاء المرضى وغير ذلك مما لا يقدر عليه الا الله وهبة الاولاد والذرية هذا لا يطلب الا من الله لانه لا يقدر عليه الا الله واما الاستعانتة فيما يقدر عليه المخلوق - 00:21:03

فان تستعين باحد ان يعينك في سداد ديونك او قضاء حواojك او ان يرفع لك حاجة ينالوك ايها او يساعدك على حمل شيء او على بناء او على هذا لا يأس به - 00:21:26

الاستعانة به كما في الصحيحين انه قال صلى الله عليه وسلم - 00:48:21

من مات وهو يدعونا من دون الله دخل النار من مات يدعونا اي شريك والند هو الشبيه والمثيل فمن مات يشرك بالله دخل النار
ولا يدخل الجنة قوله تعالى انه من يشرك بالله - 08:22:00

قد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ما للظالمين من انصار فمن مات على الشرك الاكبر انه لا يدخل الجنة ولا تناله مغفرة الله ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:22:33

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والند هو الشبيه والتظير والمثيل الا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون انه لا ند له سبحانه ولا شريك له. نعم
وسائل صلٰى الله عليه وسلم اى الذنب اعظم - 00:22:52

قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك في حديث ابن مسعود رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال يا رسول الله اي الذنب اعظم - 00:23:14

ان يجعل الله ندا - 00:23:34

وهو خلقك كيف تشرك مع الله من لا يخلق الذي خلقك من هو هل هو الند بل هو غير الله هذا الذي تدعوه مع الله هل هو خلقك فلا يجوز ان تعبد - 00:24:00

هذا الند الذي لا يخلق ولا يرزق ولا يحيي ولا يميت ليس له من الامر شيء نعم وقيل له ما شاء الله وشئت قد ف قال قد جعلتني لله ندا
بـ، ما شاء الله وحده - 00:24:21

اتخاذ الند قد يكون من الشرك الاعظم كالذى يدعوا غير الله ويستغىث بغير الله او يذبح لغير الله قد يكون من الشرك الاصغر شرك في الالفاظ ترك في الالفاظ دون القصد ودون النية - 00:24:44

وذلك بان يقول ما شاء الله وشئت اتجمع بين الله وبين المخلوق بالواو؟ العاطفة لان الواو بمقتضى الجمع والتسوية فلا يجوز ان تقولوا ما شاء الله وشئت لهلا الله وانت - 00:25:03

نعم وقد قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء عظم الله من شأن الشرك وحذر في ايات كثيرة منها
هذه الاية - 00:26:10

الله لا يغفر ان يشرك به - 00:28:26

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالمسرك اذا مات على الشرك لا تناوله المغفرة فهذا يدل على ان الشرك خطره عظيم حيث لا تسعة رحمة الله اء، فان المسرك لا تسعة رحمة الله ولا مغفرته والعياذ بالله - 49:26:00

ثم قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الذنوب ولو كانت كبائر ولو كانت زنا او سرقة او شرب خمر او اكل ربا او غير ذلك. كبائر لكنها ليست شركا - [00:27:15](#)

فهي تحت المشيئة ان شاء الله غفرها وان شاء عذب بها ثم يخرج من النار ويدخل الجنة بعد ذلك الكبائر التي دون الشرك يرجى لها مغفرة الله سبحانه وتعالى وان عذب بها فصاحبها لا يدخل - [00:27:32](#)

النار كما يدخل المشرك بل يعذب بها ما شاء الله ثم يخرج منها ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لهذا رد على الخوارج الذين يكفرون بالكبائر التي دون الشرك ويخرجون صاحبها من الملة - [00:27:57](#)

نعم وقال تعالى فلا يجعلوا لله اندادا وانت تعلمون هذه سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - [00:28:20](#)

وانزل من السماء ماء فاخذ به من الشمرات رزقا لكم فلا يجعلوا لله اندادا وانت تعلمون خالق هذه الاشياء هو المستحق للعبادة فلا يجعل معه ند وشريك لا لا يخلق شيئا من هذه الامور - [00:28:44](#)

وانت تعلمون انه لا شريك له ولا شبيه له ولا مثيل له نعم وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الله واحد فايادي فارهبون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين - [00:29:08](#)

سورة النحل اي لا تشركوا مع الله سبحانه وتعالى غيره. كائنا من كان لا ملكا من الملائكة ولا رسولا من الرسل ولا ولها ولا غير ذلك لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الله واحد هذا حصل - [00:29:30](#)

انما هو سبحانه الله واحد لا شريك له فايادي فارهبون هذا حصر حصر الرهبة فيه سبحانه وتعالى فهو الذي يرهب ويخاف ويخشى سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى فايادي فاعبدوني فايادي فاعبدون. وايضا هذا حصر - [00:29:55](#)

حصر العبادة فيه سبحانه وتعالى لانه هو الذي يستحقها وهي حق له على خلقه فلا يصرف منها شيء لغيره نعم وقال تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب فاذا فرغت من اعمالك - [00:30:24](#)

انصب في عبادة الله سبحانه وتعالى تقضي فراغك في عبادة الله سبحانه وتعالى اذا فرغت من اعمالك من راحتك من نومك من اكلك من شريك اذا كان عننك فراغ قل هو في عبادة الله - [00:30:50](#)

تنصب والى ربك فراب هذا محل الشاهد. والى ربك اي لا ترغب الى غيره هذا فيه حصر الرغبة بالله سبحانه والرغبة من انواع العبادة نعم وقال اللهم الى الله راغبون. انا الى الله - [00:31:12](#)

راغبون اي لا الى غيره والى ربك ترعب نعم وقال الله تعالى في فاتحة الكتاب التي هي ام القرآن ايها نعبد واياك نستعين فاتحة الكتاب هي اعظم سورة اعظم سورة - [00:31:38](#)

في كتاب الله هي الفاتحة وهي ام القرآن وهي السبع المثانى والقرآن العظيم وهي الكافية والشافية والرقية ولها اسمى كثيرة تدل على عظمتها لما تتضمنه من المعانى العظيمة الجليلة سميت ام القرآن ام الشيء - [00:32:02](#)

هو الذي يرجع اليه بالشيء. فكل القرآن تفصيل لما في الفاتحة من الاسرار العظيمة تفصيل لما في الفاتحة من الاسرار العظيمة والمعانى الجليلة فهي ام القرآن قال فيها سبحانه ايها نعبد واياك نستعين - [00:32:31](#)

قص العبادة والاستعانة به سبحانه وتعالى لان هذا حصل تقديم المعمول تقديم المعمول والمفعول يفيد الحصر ايها هذا معمول نعبد معمول نستعين فتقديم المعمول تدل على الحصر فحصر العبادة - [00:33:01](#)

له سبحانه وتعالى نعم وقال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله محبة الله جل وعلا هي اعظم انواع العبادة - [00:33:31](#)

فالذين امنوا اخلصوا محبتهم لله ولم يشركوا معها غيره محبة العبادة اما المحبة الطبيعية ومحبة الولد الزوجة والوالدين ومحبة الطعام والشراب هذه محبة طبيعية ما هي بعبادة ليس معها ذل ولا خضوع ولا انقياد - [00:33:54](#)

هذه محبة طبيعية انما الكلام على محبة العبادة التي معها خضوع وذل للمحبوبي وانقياد له هذه خاصة بالله سبحانه وتعالى

فالمؤمنون اخلصوا محبتهم لله لا يحبون معه غيره اما المشركون - 00:34:19

فانهم اشركوا مع الله في محبته فهم يحبون الله. مشركون يحبون الله لكن يحبون معه الاصنام والاوثان ويذعنون انها تقر لهم الى الله
00:34:44

ومحبة المشركين لله مشتركة وهي باطلة لأن الشرك اذا خالط العبادة ابطلها وافسدها ولهذا قال والذين امنوا من الناس من يتخذ من
دون الله اندادا يعني غسلنا او ثانا يحبونهم يحبون اللامداد - 00:35:05

كحب الله هذا هو الشرك والعياذ بالله ثم قال والذين امنوا اشد حبا لله لأنهم اخلصوا محبتهم لله نعم وقال الله تعالى فلا تخشوا الناس
واخشواني فلا تخشوا الناس تخشون - 00:35:30

الخشية من انواع العبادة كما سبق عبادة قلبية اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين فلا تخشوه واخشواني وليت نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون الخشية نوع من انواع العبادة لا يجوز صرفها الا لله سبحانه وتعالى - 00:35:54

ولا تخشى في الله لومة لاي مابدا نعم وقال الله تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله الذين يبلغون
رسالات الله ما انزل الله سبحانه وتعالى - 00:36:21

يبينونه للناس ولا يكتمنونه بل يبلغونه للناس ويخشونه سبحانه ولا يخشون احدا الا الله لا تأخذهم لله لومة لائم فيبلغون ما انزل الله
إلى الخلق ولا يكتمنون منه شيئا خشية الناس - 00:36:43

بل يبلغونه بالامانة وال تمام بخلاف الذين يكتمنون ما انزل الله خشية الناس او خشية قوات المطامع والمقداد نعم ولهذا لما كان
المشركون يخوفون ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه قال الله تعالى - 00:37:10

وحاجه قوله قال اتحاجوني في الله وقد هداني ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا. وسع ربى كل شيء علما افلا تتذكرون
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله - 00:37:42

ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقيين احق بالامان ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامان وهم
مهتدون ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام لما ناظر قومه - 00:38:00

لعبادتهم للكواكب لما ناظرهم وابتطل حجتهم ولم يبق لهم حجة هددوه وخوفوه لأن هتھم ستضره وستنتقم منه فليترکها
وحاجه قوله قال اتحاجوني في الله وقد ادانا؟ ولا اخاف ما تشركون به - 00:38:19

الا ان يشاء ربى شيئا انا لا اخاف من الاصنام والاحجار والاشجار لانها ضعيفة لا تملك شيئا ولا اخاف ما تشركون به شيئا الا ان يشاء
الله ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء الله - 00:38:56

فهذا رد عليهم لما هددوه بان هتھم ستنتقم منه فليخسها وليخف منها لن يشاء الله وسع وسع ربى كل شيء علما ثم بين انه متوكل
على الله انه انه عليه الصلاة والسلام متوكلا - 00:39:22

على الله لا يظرونه وسع ربى كل شيء علما افلا تتذكرون افلا تتذكرون انكم على الباطل وانني على الحق الا تذكرون هذا ثم قال
متعجب اورادا عليهم وكيف اخاف ما تشركون به - 00:39:48

ولا تخافون انكم اشركتم بالله انت تخوفونني بالاصنام وانا اخوفكم بالله انا اخوفكم بالله الذي اذا اراد شيئا لا يعجزه شيء سبحانه
وتعالى اما هذه الاصنام فهي عاجزة وهي اقل منكم. هي جماد - 00:40:18

انتم الذين تصنعونها وتتحتونها من صنع ايديكم اتعبدون ما تتحتون والله خلقكم وما تعملون كيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم
اشركتم بالله هذا من العجب مع ان اصنامكم لا تقدر على شيء والله جل وعلا قادر على كل شيء - 00:40:40

وهو الذي يخاف سبحانه وتعالى ما لم ينزل به سلطانا ما لم ينزل به عليكم سلطانا يعني حجة المشركون من قديم الزمان الى اخر
الزمان ليس لهم حجة والله الحمد الا شبها - 00:41:11

وترهات وحكايات ومنامات وقصص واحاديث مكذوبة هذه حججه من اولهم الى اخرهم ليس لهم سلطان السلطان مع الموحدين
سلطان والبرهان مع الموحدين والحمد لله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. ثم قال فاي الفريقيين احق بالا من - 00:41:30

انا وانتم انا الذي اعبد الله واعتمد عليه وهو القادر على كل شيء وهو ربكم اي الفريقين احق بالامن؟ انا او انتم وانتم تشركون بالله تعبدون غيره ان كنتم تعلمون - 00:42:02

ان كنتم تعلمون ما هي المسألة مغالطة ومغالبة مسألة على علم تبني على علم وعلى برهان ثم ان الله جل وعلا حكم بينهم فقال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك - 00:42:27

اولئك لهم الامن وهم مهتدون اما المشرك فلا امن له والعياذ بالله المشرك لا امن له لا في الدنيا ولا في الآخرة نعم وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنهم قال - 00:42:47

لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:05

انما ذاك الشرك كما قال العبد الصالح يابني لا تشرك بالله ان الشرك اظلم عظيم الظلم في الاصل وضع الشيء في غير موضعه وقد يطلق الظلم على النقص كما قال تعالى انت اكلها ولم تظلم - 00:43:21

منه شيئاً يعني لم تنقص منه شيئاً لكن الاصل ان الظلم ووضع الشيء في غير موضعه وهو ثلاثة انواع ظلم الشرك لانه وضع للعبادة بغير موضعها وهذا اعظم انواع الظلم وهذا لا يغفره الله - 00:43:43

النوع الثاني ظلم النفس ان يظلم الانسان نفسه لما دون الشرك من المعاصي فهو ظلم نفسه يعني وظعها في غير موضعها وعرضها لغضب الله سبحانه وتعالى فهو ظلم نفسه وهذا تحت المشيئة ان شاء الله غفره وان شاء - 00:44:08

عذب به النوع الثالث ظلم العباد في التعدي عليهم باموالهم ودمائهم بدمائهم واموالهم واعراضهم ظلم العباد وهذا لا يترك الله منه شيئاً حتى يسمح اصحابه لابد من اعطاء المظلومين حقوقهم يوم القيمة. لا يترك الله من هذا الظلم شيئاً - 00:44:33

الا اذا تركه اصحابه المظلومون هذى انواع الظلم الصحابة لما نزلت هذه الآية فهموا منها ظلم النفس ظلم العبد لنفسه بالمعاصي. قالوا واينا لم يظلم نفسه يا رسول الله دقت عليهم الآية - 00:45:02

ما ان احد يخلو من معصية من شيء من مخالفة والله قال امنوا ولم يلبسوا شرط ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن فمفهومهم الآية ان من ليس ايمانه بظلم ليس له امانة - 00:45:26

فخافوا عند ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسر لهم الآية بأن المراد بالآية ظلم الشرك هو الذي لا يغفر ولا امان معه قال انما ذلك الشرك. وليس بالذى تعنون - 00:45:45

الم تسمعوا الى قول العبد الصالح يعني لقمان الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فهو المراد في هذه الآية - 00:46:08

عند ذلك المسلمين فرحاً بذلك وخف عنهم ما يجدونه من الخوف. نعم وقال الله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله فاولئك هم الفائزون. هذه موت علينا الآية. من يطع الله ورسوله - 00:46:27

الطاعة مشتركة بين الله والرسول لأن الرسول لا يأمر إلا بأمر الله. نعم. من يطع الله والرسول ويخشى الله افرد الله بالخشية ولم يقل ويخشى الله والرسول ويتقى اخرج الله بالتقوى ولم يقل ويتقى ويتيقى الرسول - 00:46:46

فهناك شيء مشترك وهناك شيء خاص بالله سبحانه وتعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. شف الایتاء يكون من الله ومن الرسول وهو اعطاء المال تكون من الله رزقه ويكون من الرسول قسمة - 00:47:06

ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله شوف ما قالوا حسبنا الله والرسول لأن الحسب هو الكافي هو الله جل وعلا وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله شوف جمعوا بين الله والرسول في الایتاء وهو الاعطاء من المال - 00:47:27

انا الى الله راغبون. ما قالوا انا الى الله والرسول راغبون. لأن الرغب نوع من انواع العبادة ولا يجوز الا لله سبحانه وتعالى شوف كيف فرقوا بين الحق الخاص بالله الحق المشترك - 00:47:47

نعم وقال الله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله فاولئك هم الفائزون يجعل الطاعة لله والرسول فإنه من يطع الرسول

فقد اطاع الله وجعل الخشية والتقوى لله وحده - 00:48:06

فلا يخشى الا الله ولا يتقوى الا الله. نعم فقال تعالى فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا. ولا الا تخشوا الناس واخشون الخشية من انواع العبادة ولا يجوز ان تكون الا لله سبحانه وتعالى - 00:48:23
لا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا اي لا تكتمو لا تكتمو العلم الذي انزله الله لهدایة الناس لا تكتموه من اجل طمع او من اجل خشية احد - 00:48:45

والبينوا بان هذا من الامانة. واذا اخذ الله ميثاق الذين اتووا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتموه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فاذا ترك الانسان البلاغ من اجل طمع من مطامع الدنيا فقد باع - 00:49:06
باع كتاب الله واشتري به ثمنا قليلا والعياذ بالله اما اذا ترك ذلك لمصلحة راجحة كما لو خشي على نفسه من القتل او خشي على نفسه من الظرر البالغ فهو معذور في هذا - 00:49:29

معذور في هذا من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف اليمان فاذا كان تركه لذلك من اجل دفع ظرر اكثر فهو مرخص له في ذلك. اما اذا كان تركه لذلك من اجل طمع الدنيا - 00:49:49
ولا ما عليك خوف لكن يخشى ان وظيفته تروح رياسته تنزل درجته عند الناس فهذا اشتري بآيات الله ثمنا قليلا والعياذ بالله نعم وقال الله تعالى فلا تخافوه وخفونني ان كنتم مؤمنين - 00:50:12

انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه لما قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه قال الله جل وعلا انما ذلكم الشيطان يخوفه اولياءه فلا تخافوه وخفونني ان كنتم مؤمنين الا تخافوه وخفونني لا تخاف الا من الله الخوف العبادة المراد بالخوف خوف العبادة اما الخوف الطبيعي - 00:50:31

تخاف من البرد تخاف من الاسد من السبع تخاف من الشوك تخاف من العدو هذا طبيعي ما هو بعبادة هذا ليس معه ذل وانقياد للمخلوق وخضوع للمخلوق فهذا خوف عبادة خوف آآ طبيعي تتوقفه بالأسباب - 00:51:01
النافعة وليس هذا عبادة انما خوف العبادة هو الذي هو من انواع العبادة هذا هو الذي لا يجوز ان يخاف الا الله سبحانه وتعالى لا تخاف من الاصنام لا تخاف من الاوثان لا تخاف من القبور - 00:51:25

لا تخاف الا من الله سبحانه وتعالى نعم وقال الله تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيدوتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون - 00:51:44

يجعل سبق بيان الآية ان فيها ما هو مشترك وفيها ما هو خاص بالله. نعم. فجعل سبحانه وتعالى الaitاء لله والرسول في اول الكلام وآخره كقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فدل على ان الرسول يؤتى من المال ويعطي من المال بامر الله - 00:51:59

سبحانه لانه قاسم عليه الصلاة والسلام فالرسول قاسم والله هو المعطي سبحانه وتعالى نعم مع جعله الفضل لله وحده والرغبة الى الله وحده سيدوتينا الله من فضله ولم يقل من فضله وفضل رسوله. نعم - 00:52:22

مع جعله الفضل لله وحده والرغبة الى الله وحده. وهو تعالى وحده حسبهم لا شريك له في ذلك يعني نعم. روى البخاري عن ابن عباس في قوله حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:52:44

قال قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله كافينا فنحن لا نلتفت لتهديدات الناس - 00:53:01

فلنعتمد على الله ويكتفي الله شره ولا نطيعهم في معصية الله او نتنازل عن شيء من ديننا من اجلهم. فلنتمسك بديننا ونخاف الله عز وجل ولا نخاف من الله ولا نخاف من الناس - 00:53:20

حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما القي في النار لما اتوا به اوقدوا النار واتوا به ووضعوه في المنجنيط واطلقوه قال وهو في الهواء حسبنا الله - 00:53:42

ونعم الوكيل قال الله جل وعلا هي نار كوني بربا وسلاما على ابراهيم النار المحرقه الملتهبه يقولون ان الطيور في الجو تسقط من حرارتها القوه فيها وهو يقول حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:54:02

قال الله جل وعلا يا نار كوني بربا وسلاما على ابراهيم فلما اتوه وجده في روضة خضراء وجده في روضة خضراء فسلمه الله من النار وقال لها كوني بربا وسلاما. يقولون لو قال كوني بربا فقط - 00:54:23

لمات من شدة البرد لكنه قال وسلاما على ابراهيم نعم هذه نتيجة التوكل على الله سبحانه وتعالى. محمد صلى الله عليه وسلم لما قالوا له وهم مقتولون ومحررون وقالوانبي نرجع عليكم نكمel باقيكم - 00:54:48

ما ما هز ذلك من يقينهم وايمانهم بالله بل قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وخرجوا من المدينة يريدون لقاءهم فلما علم المشركون بخروجهم اصحابهم الخوف قالوا ما خرجوا الا وفيهم قوة - 00:55:10

ردهم الله عن المسلمين فلما لجأ محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الى الله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل هزم الله تنقلب بنعمة من الله لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. ثم قال انما ذلك - 00:55:31

الشيطان يخوّفه اولياءه اللي قال لكم الناس قد جمعوا لكم فاخشوه هو الشيطان فلا تخشوه واخشوني ان كنتم مؤمنين. نعم وقال الله تعالى يا ايها النبي حسبك الله يكفيك يكفي - 00:55:51

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من حديث السفر الى المساجد الثالث انه لا يجوز الاعتكاف الا في هذه المساجد لا الله جل وعلا قال ولا تقربوهن وانتم عاكفون في المساجد ما قال المساجد الثلاثة - 00:56:10

دل على ان الاعتكاف بكل المساجد كما ان الصلاة في كل المساجد والحمد لله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد؟ لا ما ما اعلم شيء - 00:56:38

من هذا يقولون ان في حديث لكن لا اعلم شيء من هذا. وان صح او وجد فالمراد لا اعتكاف اكمل وافضل من الاعتكاف في المساجد الثلاثة ويكون من حصر الفضيلة لا من حصر الاصل - 00:56:58

يسمونه الحصر الظافي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المضاعفة الصلاة في المساجد الثلاثة هي خاصة بصلة الفريضة ام في الفريضة والنافلة؟ عموما الظاهر عموم الحديث الفريضة والنافلة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح ما يروى عن ابي هريرة رضي الله عنه؟ انه عزم على شد الرحال الى جبل الطور - 00:57:16

فانكر عليه ابو بصرة الغفارى ابو بصرة الغفارى بحديث لا تشد الرحال فعدل عن ذلك رضي الله اعلم. نعم هذا ورد ان ابا هريرة نذر اني ان يسافر الى جبل الطور الذي كلم الله عليه موسى - 00:57:44

فلما بلغ ابا بصرة الغفارى ذلك قال له لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد فترك السفر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يحتاج علينا بعض الناس فيقول ان الجمهور ومنهم الحنابلة - 00:58:06

يررون مشروعية شد الرحال الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم اذا وانا ناقشناهم لم يقنعوا بكلامنا بعد المشروعية فهل ننكر عليهم؟ ام نقول ان المسألة خلافية ونترکهم نحن قلنا ونقول ونكر ان الاقوال مهما كثرت - 00:58:30

لا يحتاج بها الا اذا كان عليها دليل من كتاب الله او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاقوال التي بجواز سد السفر لغير الرسول لا دليل عليها - 00:58:52

ولا دليل واحد صحيح اليست بحجة ولا يلتفت اليها وانتم بينوا للناس فالذى يقبل الحمد لله والذى لا يقبل انتم ابرأتم ذمتكم نحوه نعم وحسابه على الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:59:08

في شهر رمضان يشتدد الزحام في المسجد الحرام فاسافر من مدینتي وانا انوی العمارة ثم الاعتكاف ثم الاعتكاف في مسجد الشيخ ابن باز رحمة الله بمكة لقلة الزحام فيه. فهل يجوز فعلي هذا - 00:59:28

نعم على القول الصحيح ان الحرم كله مم يطلق عليه المسجد الحرام ويضاعف فيه تضاعف فيه الصلاة وهذا هو القول الصحيح. الشيخ ابن باز رحمة الله يقول بهذا يقول ان الفضيلة تعم كل ما هو داخل - 00:59:45

اميال الحرم كله يسمى بالمسجد الحرام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا اجد معينا لي على الاعتكاف هو ما هو بالفظيلة على انه مسجد - [01:00:01](#)

ابن باز الفظيلة على انه من الحرم فضيلة على انه من مساجد الحرم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا اجد معينا لي على الاعتكاف الا صاحبا لي يبعد عن الرياض مثني كيلو - [01:00:18](#)

فاسافر الى المسجد الذي عنده لاعتكاف انا واياه به. فما الحكم في ذلك؟ يا اخي لا تسافر اعتكف في المسجد القريب منك ويعتكف في القريب منه والحمد لله وكونك تعتكف وحدك احسن - [01:00:33](#)

وانك تعتكف وحدك احسن من اجل تتفرغ لذكر الله والعبادة ولا يشغلك احد خلوة الخلوة مطلوبة ما هي بمصاحبة واجتماع اعتكاف جماعي كما يقولون هذا ما هو باعتكاف مجالس نعم - [01:00:48](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يباح ان يقول قائل ارغب اليكم فعل كذا او قول كذا وكذا يقصد اطلب منكم لا بأس اذا كان مما يقدرون عليه ما يخالف - [01:01:07](#)

اذا كان مما يقدرون عليه فلا فلا بأس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد نص في ان الانبياء احياء في قبورهم نص لا لم يرد فيما اعلم فيما قرأت لكن بالقياس اذا كان الشهداء بنص القرآن احياء - [01:01:22](#)

فان الانبياء اولى منهم بذلك. الانبياء عليهم الصلاة والسلام اولى منهم بذلك قد قال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على الارض ان تأكل اجسام او اجساد الانبياء. نعم - [01:01:44](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا الكلام صحيح وهو ان المحبة الطبيعية كمحبة الوالدين والخوف والخوف الطبيعي والكراهية الطبيعية كراهة الذرة في الزوجات كراهة الضرر في الزوجات اي كل هذى طبيعية ما ما تظر. نعم. وهل يؤخذ عليها المسلم - [01:02:01](#)

لا يؤخذ عليها الا اذا قدمها على ما يحبه الله ورسوله قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفوها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله. اذا قدم هذه المحاب الثمان على ما يحبه الله ورسوله فهو عاص لله ولرسوله. فتريض - [01:02:25](#)

وحتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين. اما اذا لم يقدمها على ما يحبه الله ورسوله فلا حرج في ذلك. تحب وطن تحب بيتك تحب اه المال تحب اقاربك - [01:02:49](#)

نعم يحب زوجك؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث الذي رواه مسلم رحمة الله عن عائشة رضي الله عنها قالت طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون تعني بين الصفا والمروة فكانت سنة فلا عمري ما اتم الله - [01:03:05](#)

حج من لم يطف بين الصفا والمروة. سؤال هل قولها رضي الله عنها فلا عمري هل هو قسم بغير الله؟ ام ماذا حكمت لا ما هو ما قصدت القسم هذا يجري على الالسنة بالاول كان قسم لكن صار يستعمل ولا يراد به القسم - [01:03:26](#)

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هل هذا يشمل الشرك الاصغر ان يشرك به يدخل الشرك الاصغر في قوله ان يشرك به - [01:03:44](#)

فالصحيح انه لا بد ان يعذب على الشرك الاصغر لكن لا يخلد في النار مثل الشرك الاكبر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل امتحن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - [01:04:02](#)

في حديث لا تشد الرحال نعم كحل وناظروه مسألة شد الرحال ومسألة الرد على المعطلة وعلى القبورية وعلى الصوفية وحاكموه ولما عجزوا عنه وخصمهم سجنوه. حتى مات في السجن رحمة الله. نعم - [01:04:18](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد الخطباء في الجمعة الماضية دعا فقال اللهم اسقنا بالضعفاء وارحمنا بالشيخوخ الركع والاطفال الرضع هل هذه الباء باء القسم؟ وهل هذا الدعاء جائز لا يجوز هذا من التوسل الى الله - [01:04:43](#)

بذواتهم لو قال ارحم الاطفال الرضع والشيخوخ الركع والبهائم الركع ارحمهم كن هذا طيب اما انه يتوصل بهم ويأتي بالباء هذا لا يخلو

اما ان يكون قسما واما ان يكون سؤالا بهم وهذا من عليكم انه ما يجوز. نعم - [01:05:04](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو من فضيلتكم بيان انواع التوحيد الثلاثة في سورة الفاتحة وهل هي متوافرة في هذه السورة
نعم موجودة موجودة في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين هل توحيد الالوهية - [01:05:26](#)

الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين هذا توحيد الاسماء والصفات ايها نعبد واياك نستعين هذا توحيد الالوهية نعم يقول فضيلة الشيخ
وفي اخر سورة هذى اول سورة من القرآن وفي اخر سورة سورة الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس - [01:05:47](#)

الله الناس رب الناس توحيد الاسماء والصفات. الله الناس توحيد الالوهية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم
الله ذكر الشيخ وذكر بعضهم في قوله تعالى فاعبده واصطبر لعبادته. الشيخ ابن سعدي رحمه الله - [01:06:10](#)

ذكر ان هذه الاية فيها انواع التوحيد الثلاثة فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سب يا اعبده هذا توحيد العبادة وهو توحيد الالوهية
رب السماوات والارض اول الاية رب السماوات والارض فاعبده. رب السماوات والارض غير توحيد الربوبية. فاعبده هذا توحيد - [01:06:33](#)

الالوهية هل تعلم له سبيا؟ هذا توحيد الاسماء والصفات انواع التوحيد الثلاثة مثبتة في القرآن. مثبتة في القرآن بكثرة نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر الشيخ حماد الانصاري رحمه الله في كتابه مسائل في العقيدة - [01:06:59](#)

في تفسير الفاتحة ذكر الشيخ حماد الانصاري ذكر الشيخ حماد الانصاري رحمه الله في كتابه مسائل في العقيدة. نعم. في
تفسير الفاتحة ان التوحيد اربعة اقسام. وذكر القسم الرابع وهو توحيد المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. فكيف - [01:07:19](#)
ووجهوا هذا. نعم هذا يذكره بعضهم. يذكر انه النوع الرابع ولكن في الحقيقة انه ليس من التوحيد وانما هو من الاتباع والاقداء
بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا يقال توحيدا - [01:07:39](#)

توحيد هو افراد الله جل وعلا بالعبادة وهل يقال ان الذي يعصي الرسول يكون مشركا لكن اللي
يخالف الرسول يكون عاصيا ولا مشركا كن عاصيا نعم فالشيخ حماد مشى على ما ذكره بعضهم ولكن فيه نظر. نعم - [01:07:55](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول يا رسول الله؟ ادع الله ان يغفر لي حيث ذكر المؤلف رحمه الله في كتابه التوسل
والوسيلة ثلاث احكام لهذه المقوله مرة قال انها شرك - [01:08:18](#)

ومرة قال وسيلة الى الشرك وفي اخر الكتاب قال انه بدعة فما الصواب في ذلك؟ والدنا تجمع لنا كلام الشيخ في هذا تجبيوه ونشوفه
انت زعمت ان الشيخ ذكره في هذه في هذا الكتاب - [01:08:35](#)

ان ما انتبهنا له فان تجمع وتشوف تعرظه يقرأ في الدرس القادم ان شاء الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث تعس
عبد الدينار تعس عبد الخميصة هل ما ورد في هذا الحديث - [01:08:50](#)

يعتبر شركا اكبر مخرجا من الملة؟ لا هذا ما هو بشرك اكبر هذا من الشرك الاصغر محبة المال والتعلق به وتقديمه على محبة الله هذا
من الشرك الاصغر فهو من الشرك الاصغر - [01:09:07](#)

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يستفيدون من خارج المملكة او يفدو من خارج المملكة. يقول يفدي من خارج المملكة اناس
يزورون المدينة فحينما يصلون هناك يطلبون من اصحاب سيارات الاجرة ان يتوجلو بهم الى اماكن يعتقدون انها مكان عبادة.
ليتعبدوا بها - [01:09:26](#)

سؤاله اني قد تكلمت مع احد اصحاب الاجرة وبينت له ان اخذهم وتوصيلهم الى تلك الاماكن غير جائز فقال ان رزقنا على هذا
الشيء. فما الحكم في ذلك؟ وفقكم الله؟ وهل لهم ان يذهبوا بهم؟ سدنت الاصنام - [01:09:51](#)

رزقنا على هذا ولا نقدر نخليه ما هم سيارات الاجرة هذا لا يجوز الكلام هذا وهذا مكسب خبيث مكب حرام تغريب الناس فلا يجوز
هذا وقد اصدرت اه اللجنة الدائمة كتيبا في بيان - [01:10:11](#)

المساجد التي تزار في المدينة والمساجد التي لا تزار. بينت هذا ووظفته فلو اخذ هذا الكتاب ووزع على القادمين وعلى الحجاج لعل
الله ينفع به من يريد هدايته. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:10:29](#)

هل يقال عن ظلم الشرك؟ نعم؟ هل يقال عن ظلم الشرك بأنه ظلم العبد ربه لا الله جل وعلا لا يظهره شيء لا تضره طاعة المطاعين ولا معصية العاصين وإنما سمي ظلماً لأنها وضع العبادة في غير موضعها - [01:10:50](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يذهب لزيارة المسجد النبوي؟ وقد ادرج في نيته السلام على النبي صلى الله عليه وسلم لا ينوي ذلك ابتداء إنما إذا وصل هناك - [01:11:11](#)

إذا وصله الآن يخلص النية للصلة فإذا وصل هناك يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم تبعاً لقصد ما يصلح بينهما نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الصوفية يستدلون بحديث صلوا على فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم او ما - [01:11:30](#)

من عبد يصلى على إلا رد الله على روحه فارد عليه. يستدلون بأن النبي صلى الله عليه وسلم يحظر في موالدهم أو حضراهم وبين الدليل على هذا؟ انه أولاً الموالد وبين الدليل على أنها مشروعة - [01:11:53](#)

ثانياً لو جاءوا بدليل على أن الموالد مشروعة وبين الدليل على أن الرسول يحضر الاموات لا يحظرون ولا يخرجون إلى الدنيا لا لأنبياء ولا غيرها من مات فإنه قد رحل من الدنيا - [01:12:10](#)

الآن يمكن أن يعود الي لم اهرب انهم يأتون وانهم يمشون على الأرض وانهم يروا كما اهلكنا من قبلهم من القرون انهم بهم لا يرجعون وان كل لم جميع لدينا محظوظون - [01:12:24](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله أيهما أفضل دعاء العبادة أم دعاء المسألة كلاهما دعاء العبادة ودعاء المسألة انت بحاجة اليهما جميعاً. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الراجح في لقمان؟ ودعاء العبادة وسيلة لدعاء المسألة تتسلل إلى الله باسمائه وصفاته - [01:12:45](#)

أولاً ثم تسأل حاجتك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الراجح في لقمان هل هو النبي أم حكيم من الحكماء؟ ما قال أحد لقمان النبي. الرسول قال الم تروا الى قول - [01:13:10](#)

العبد الصالح إنما الخلاف في الخضر هل هونبي ولا رجل صالح أم لقمان؟ ما أحد ينقول أنه ما عاد ينقال أنهنبي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يوجه ما ورد في بعض الفاظ الحديث - [01:13:23](#)

قد افلح وايه ان صدق. هذا اجبنا عليه فيما سبق قلنا هذا يحتمل وجهين. الوجه الاول ان هذا كان قبل النص. لأنهم كانوا في ولیحلفون بغير الله ثم نسخ ذلك - [01:13:39](#)

فيكون هذا مما كان قبل النسخ والجواب الثاني ان هذا لا يقصد به اليدين هذا ما يجري على اللسان صورته صورة اليدين وهو لا يقصد. الله جل وعلا قال لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن - [01:13:53](#)

يؤخذكم بما عقدتم الايمان اي نويتم عقده ثلاثة الأخرى ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم المدار على النية في هذا نعم ان قصد به اليدين صار يميناً. وان لم يقصد فهو لفظ يجري على اللسان وليس بيمين. نعم - [01:14:11](#)

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - [01:14:31](#)